

لسان العرب

(بَغْتُ) البَغْتُ والبُغْتَةُ بياضٌ يَصْرَبُ إِلَى الخُضرةِ وقيل بياضٌ يَصْرَبُ إِلَى الحُمْرةِ الذَكَرُ أَبُغْتٌ والأُنثَى بَغْتَاءُ والأَبْغَثُ طائرٌ غَلَبَ عَلَيْهِ غَلَابَةُ الأَسْمَاءِ وَأَصْلُهُ الصَّفَةُ لَوْنُهُ التَّهْدِيبُ البُغَاثُ والأَبْغَثُ من طيرِ المَاءِ كلونِ الرَّمَادِ طویل العُنُقِ والجَمْعُ البُغَاثُ والأَبْغَاثُ قال أَبُو منصورٍ جَعَلَ اللَّيْثُ البُغَاثَ والأَبْغَثَ شَيْئاً واحداً وجعلهما معاً من طيرِ المَاءِ قال والبُغَاثُ عِنْدِي غيرُ الأَبْغَثِ فَأَمَّا الأَبْغَثُ فهو من طيرِ المَاءِ معروفٌ وسَمِيَ أَبُغْتاً لِيُغْتَثَتِهِ وهو بياضٌ إِلَى الخُضرةِ وَأَمَّا البُغَاثُ فكلُّ طائرٍ ليس من جوارِحِ الطيرِ يقال هو اسمٌ للجنسِ من الطيرِ الذي يُصَادُ والأَبْغَثُ قَرِيبٌ من الأَغْبَرِ ابنِ سَيِّدِهِ وبَغَاثُ الطيرِ وبُغَاثُها أَلَانِمُها وشَرَارُها وما لا يَصِيدُ منها واحِدَتُها بَغَاثَةٌ بالفتحِ الذَكَرُ والأُنثَى في ذلكِ سِوَاءِ وقال بعضهم من جَعَلَ البَغَاثَ واحداً فجمعه بَغَاثَانٌ مثلُ غَزَالٍ وغَزَلَانٍ ومنقالٌ للذَكَرِ والأُنثَى بَغَاثَةٌ فجمعه بَغَاثٌ مثلُ نَعَامَةٍ ونَعَامٍ وتكونُ النَعَامَةُ للذَكَرِ والأُنثَى سِبْويَةً بَغَاثٌ بالضمِ وبِغَثَانٌ بالكسرِ وفي حديثِ جَعْفَرِ بنِ عَمْرٍو رَأَيْتُ وَحْشِيّاً فَإِذَا شَيْخٌ مِثْلُ البَغَاثَةِ هي الضعيفُ من الطيرِ وجمَعُها بَغَاثٌ وفي حديثِ عطاءِ في بَغَاثِ الطيرِ مُدٌّ أَيْ إِذَا صادَهُ المَحْرَمُ وفي حديثِ المُغْبِرَةِ يصفُ امْرَأَةً كَأَنَّها بَغَاثٌ والبَغَاثُ طائرٌ أَبْيَضٌ وقيل أَبُغْتٌ إِلَى الغُيُورِ بَطِيءٌ الطيرِانِ صَغِيرٌ دُونَ الرِّخْمَةِ قال ابنُ بَرِيٍّ قولُ الجَوْهَرِيِّ عن ابنِ السَّكِينِ البَغَاثُ طائرٌ أَبُغْتٌ إِلَى الغُيُورَةِ دونِ الرِّخْمَةِ بَطِيءٌ الطيرِانِ قال هذا غَلَطٌ من وَجْهينِ أَحَدُهُما أَنَّ البَغَاثَ اسمُ جنسٍ واحِدَتُهُ بَغَاثَةٌ مثلُ حَمَامَةٍ وَحَمَامَةٍ وَأَبُغْتٌ صِفَةٌ بَدَلِيلٌ قولُهُمُ أَبُغْتٌ بَيِّنٌ البُغْتَةُ كما تقولُ أَحْمَرٌ بَيِّنٌ الحُمْرَةُ وجمَعُهُ بُغْتٌ مثلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ قال وقد يجمعُ على أَبْغَاثٍ لَمَّا اسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالَ الأَسْمَاءِ كما قالوا أَبْطَاحٌ وَأَبْطَاحٌ وَأَجْرَعٌ وَأَجْرَعٌ والوجهُ الثاني أَنَّ البُغَاثَ ما لا يَصِيدُ من الطيرِ وَأَمَّا الأَبْغَثُ من الطيرِ فهو ما كان لَوْنُهُ أَغْبَرٌ وقد يكونُ صائداً وغيرُ صائِدٍ قال النضرُ بنُ شَمِيلٍ وَأَمَّا الصُّقُورُ فَمِنْها أَبُغْتٌ وَأَحْوَى وَأَخْرَجٌ وَأَبْيَضٌ وهو الذي يَصِيدُ بهِ النَّاسُ على كلِّ لَوْنٍ فَجَعَلَ الأَبْغَثَ صِفَةً لِمَا كان صائداً أَشْوَ غيرُ صائِدٍ بخلافِ البَغَاثِ الذي لا يكونُ مِنْهُ شيءٌ صائداً وقيل البَغَاثُ أَوْلادُ الرِّخْمِ والغِرِّبانِ وقال أبو زيدٌ البَغَاثُ الرِّخْمُ واحِدَتُها بَغَاثَةٌ قال وزعمُ يونسُ أَنَّهُ يقالُ له البَغَاثُ والبُغَاثُ بالكسرِ والضمِ الواحدةُ بَغَاثَةٌ وبُغَاثَةٌ والبُغَاثُ طيرٌ مِثْلُ السَّوَادِيقِ لا يَصِيدُ وفي التَّهْدِيبِ كالباشِقِ لا

يَصِيدُ شَيْئاً مِنْ الطَّيْرِ الْوَاحِدَةِ بُغَاةٌ وَيَجْمَعُ عَلَى الْبِغْثَانِ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ بُغَاةُ
الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخاً وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاةٌ نَزُورٌ وَفِي الْمَثَلِ إِنَّ الْبِغَاةَ
بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلتَّيْمِ يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيُّ مَنْ جَاوَرَ نَا
عَزَّ بِنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْنَاهُ بِكَسْرِ الْبَاءِ قَالَ وَيُقَالُ بَغَاةٌ بَفَتْحِ الْبَاءِ قَالَ وَالْبِغَاةُ
الطَّيْرِ الَّذِي يُصَادُ وَيَسْتَنْسِرُ أَيُّ يَصِيرُ كَالنَّسْرِ الَّذِي يَصِيدُ وَلَا يُصَادُ وَالْبِغَاةُ
مِنَ الصَّائِغِ مِثْلُ الرَّقْطَاءِ وَهِيَ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَبِيَاضٌ وَبِيَاضُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا
وَالْبِغَاةُ الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ يُغَشَّ بِالشَّعِيرِ كَاللَّبَغَاةِ عَنِ ثَعْلَبٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ قَالَ الشَّاعِرُ إِنَّ الْبِغَاةَ وَاللَّبَغَاةَ سَيِّئَانِ وَالْبِغَاةُ أَخْلَاطُ النَّاسِ
وَدَخَلَ فِي بَغَاةِ النَّاسِ وَبِرَّ شَاءِ النَّاسِ أَيُّ جَمَاعَتِهِمْ وَبِغَاةُ مَوْضِعٌ عَنِ ثَعْلَبِ اللَّيْثِ
يَوْمُ بُغَاةٍ يَوْمٌ وَقَعَةَ كَانَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالخَزْرَجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَّهُ هُوَ بُغَاةٌ
بِالْعَيْنِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ وَهُوَ مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَمَنْ قَالَ بُغَاةٌ فَقَدْ صَحَّفَ وَالْأَبْغَاةُ
مَكَانٌ ذُو رَمْلٍ وَحِجَارَةٍ